

# الدَّرْسُ 2

## حُقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ

- أَوْضَحَ دَلَالَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أَحْرَصَ عَلَى الْمَشَارَكَةِ الْمَجْتَمَعِيَّةِ الْإِيجَابِيَّةِ.

### هَذَا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَحْفَظَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ وَاسْمَعَهُ غِيًّا.
- أَشْرَحَ مَفْرَدَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

اشتكى راشدٌ من ألمٍ في رقبته، فراجعَ على أثره الطَّبيبَ، الَّذي بيَّنَ له أنَّ سببَ الألمِ الجلوسُ على وضعيَّةٍ واحدةٍ لفتراتٍ طويلةٍ أمامَ (الكمبيوترِ) والأجهزةِ الأخرى، وقد أخبرهُ الطَّبيبُ أنَّ عليه الرَّاحةَ لمدَّةِ أسبوعٍ، كما نصَّحَه بالجلُوسِ الصَّحيحةِ عندَ استخدامِ الأجهزةِ بشكلٍ عامٍّ، وخصوصًا الأجهزةِ اللُّوحيةِ، معَ تخصيصِ فترةٍ استراحةٍ منَ وقتٍ لآخر، بالإضافةِ لممارسةِ الرِّياضةِ.  
قرَّرَ أصدقاءُ راشدٍ زيارتهُ في البيتِ.

برنامجًا مناسبًا لتكونَ الزيارةُ ناجحةً.

1. اختيار الوقت المناسب للزيارة
2. أن يخفف الجلوس وكثرة الأسئلة
3. أن يظهر الاهتمام بالمريض.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**حقُّ المسلمِ على المسلمِ ستٌّ. قيلَ: ما هنَّ يا رسولَ اللهِ؟! قالَ: إذا لقيتَه فسَلِّمْ عليه، وإذا دعاكَ فأجِبْهُ، وإذا استنصَحَكَ فانصَحْ له، وإذا عطِسَ فحمِدِ اللهَ فشمَّتْهُ، وإذا مرضَ فعُدْهُ، وإذا ماتَ فاتَّبِعْهُ..»** (أخرجه مسلم)

أتعرَّف معاني مفرداتِ الحديثِ الشريفِ:

دعاكَ	:	إلى طعامٍ أو وليمةٍ.
استنصَحَكَ	:	طلبَ منك النصيحةَ.
فشمَّتْهُ	:	قُلَّ له: يرحمُك اللهُ.
فعدُّهُ	:	فزرهُ.
فاتَّبِعْهُ	:	سِرُّ في جنازَتِه، وشارِكُ في تشييعِها.

## أفهم دلالة الحديث الشريف:

في هذا الحديث ذكر النبي ﷺ ستة حقوق للمسلم على أخيه المسلم، توثيقاً لعرى الترابط في المجتمع، وتمكيناً للقيم والأخلاق الإسلامية بين الناس، لأنها كفيلاً بنشر السلام والمحبة والتعاون بين الناس، من خلال ما تحمله في طياتها من تقدير واحترام للإنسان، وما تنطوي عليه من المشاركة الإيجابية في السراء والضراء، وهذه الحقوق هي:

## أولاً: إلقاء السلام

والمقصود أن يلقي عليه التحية: (السلام عليكم)؛ لأن ذلك يشعر الطرفين بالطمأنينة والراحة، ويزيل القلق والتوجس تجاه بعضهما بعضاً، وليس معنى ذلك أن يكون الإنسان ساذجاً، أو أن يثق بكل من هب ودب، فيكون فريسة سهلة لمخادع أو مستغل، بل عليه أن يستخدم عقله، وأن يحكم على أفعالهم وأقوالهم معاً.



إضاءات

السلام تحية الإسلام  
في الدنيا والآخرة.

والمبادرةُ بالسَّلامِ أمرٌ مستحبٌّ، ويُرَاعَى في السَّلامِ أَنْ يَسَلَّمَ الرَّابِّعُ عَلَى المَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الجَالِسِ، وهكذا...، وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يقرنَ المرءُ السَّلامَ بِالمصافحةِ إِنْ اسْتَطَاعَ. كما أَنَّ رَدَّ السَّلامِ واجبٌ كذلك، وهو فرضٌ كفايةٌ، فلو سلَّم فردٌ على مجموعةٍ مِنَ النَّاسِ فرداً واحداً منهم فقد سقطَ الواجبُ عن البقيةِ، وفازَ مَنْ رَدَّ السَّلامَ بِالثَّوابِ.

أبينُّ:

دلالةُ جَعَلِ النَّبِيِّ ﷺ حقوقاً للمسلمينَ على بعضهم بعضاً:

1. توثيقاً لعرى الترابط في المجتمع.
2. تمكيناً للقيم والأخلاق الإسلامية بين الناس.

أستقصي:

فئات المجتمع التي لها حقوقٌ في الإسلام:

أهل الذمة.	الخدم.	كبار السن.	الأطفال.	العمال.
------------	--------	------------	----------	---------

أفكر، ثم أجيب:

مَنْ يُبَادِرُ بِالتَّحِيَّةِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

◊ التقى سعيداً بمجموعةٍ من زملائه في الصفِّ في ساحةِ المدرسةِ؟

**سعيد.**

◊ التقى عبدُاللهٍ في الطريقِ بجارهم الكبيرِ في السنِّ؟

**عبدالله.**

أكونُ رأياً:

بالتَّعاونِ مَعَ مجموعتي عنِ الحالاتِ الْآتِيَةِ:

◊ يسلِّمُ سالمٌ على كُلِّ مَنْ يراهُ في الشَّارعِ، ويستأنسُ له بحجَّةٍ أَنَّ السَّلَامَ حَقٌّ.

**ما يفعله سالم أمر مستحب وله أجر على ذلك.**

◊ بينما كانَ عبدُاللهٍ يركبُ بجانبِ والدهِ في السَّيَّارةِ رأى صديقَه ماجداً في الطَّرِيقِ فقالَ: "هاي ماجدٌ".

**لا يجوز وعليه أن يحيي صديقه بتحية الإسلام.**

وخاصةً وليمة العرس؛ لأنها تساهم في إشهار الزواج، وينبغي أن يعبر المدعو من خلال حضوره عن سروره وتقديره للداعي، لتعزيز العلاقات الطيبة بين أفراد المجتمع، وخاصةً الأقارب والأرحام، وأن يتعد عن النقد السلبي.

حكم شرعي

إجابة دعوة وليمة العرس واجبة، أما إجابة غير وليمة العرس فمستحبة.

أصدر حكماً:

على السلوك الآتي مع التعليل:

◊ أخبر حسام صاحب الدعوة أن الطعام لم يكن شهياً.

**لا يصح وعليه ان لا يعيب الطعام ويعبر عن سروره وتقديره.**

◊ أجاب دعوة جاره، لكنه أخذ يسخر من بعض المدعوين.

**لا يصح لأنه نقد سلبي ولا يعزز علاقات الناس ببعض.**

أُخْصُ:

أثر إجابة الدعوة على المدعو والداعي:

**السرور والتقدير والمحبة.**

---

## ثالثاً: إسداء النصيحة لطالبيها

طلب النصيحة من أحد الأشخاص يدلُّ على الثقة به، واعترافاً بحكمته، وهي تعكس حاجة طالب النصيحة، لذلك على الناصح أن يقدم النصيحة بكل أمانة، وأن يشير على طالبيها بما فيه الخير، وأن يزيل حيرته، ويمنع عنه الضرر، قال عليه السلام: «المستشار مؤتمن». (رواه أبو داود)

### أستنتج:

بعض شروط طلب النصيحة من خلال الحالات الآتية:

◊ طلب النصيحة من معلّمه حول أسلوب المذاكرة الصحيح.

**- الثقة - الاقرار بحكمته - والحاجة للتوضيح .**

◊ طلب النصيحة في كيفية التحايل على الزبائن في بيع المواد الغذائية.

**- عدم ايقاع الضرر - وان يقصد منها الخير .**

## رابعاً: تشميتُ العاطسِ

إذا عطسَ المسلمُ، فحمدَ اللهَ بعدَ عَطاسِهِ وجبَ على من يجاورُهُ أنْ يشمَّتَهُ، ويقولُ له: (يرحمُك اللهُ)؛ أي أبعدَ اللهُ عنكَ الأذى، وهذا يدلُّ على حبِّ الخيرِ للعاطسِ، ويشعرُ العاطسُ بمكانتِهِ عندَ مَنْ شمَّتَهُ، فتتعمَّقُ المشاعرُ الطيبةُ بينهما، وتزادُ العَلاقةُ بينهما صدقاً وشفاءً .

حُكْمُ شَرَعِيٍّ

تشميتُ العاطسِ  
فرضُ عَيْنٍ.

أُبَيِّنُ:

بِمَ يردُّ العاطسُ على مَنْ يشمَّتَهُ إذا حمِدَ اللهُ تَعَالَى؟

**يرحمك اللهُ.**

أَقْتَرِحُ:

التَّصَرُّفُ السَّلِيمُ إذا نسيَ العاطسُ أنْ يحمِدَ اللهُ تَعَالَى.

**التذكيرُ بفضلِ الحمدِ .**

## خامساً: عيادة المريض وزيارته

زيارة المريض تخفف من معاناته، وتبعث في نفسه السرور والرضا، عندما يجد نفسه محل اهتمام الزائر، فينبغي للزائر أن يعبر عن حرصه على المريض من خلال الدعاء له بالشفاء التام، وملاطفته بالكلام الطيب، وتشجيعه على طرد مخاوفه، كما أن للزيارة أثر طيب على أهل المريض، فيتنشر في المجتمع التراحم والتعاطف والتواصل.

حكم شرعي

زيارة المريض من  
فروض الكفاية.

من خلال الحالات الآتية بعض آداب زيارة المريض:

◇ يجلسُ عندَ المريضِ لساعاتٍ طويلةٍ. **عدم إطالة مدة الزيارة عند المريض.**

◇ يُحضِرُ للمريضِ طعامًا بحجةٍ أنَّ كميةَ طعامِ المستشفى قليلةٌ. **لابد من احترام نظام المستشفى.**

◇ يُخبرُ المريضَ عن حالاتِ وفاةٍ حصلتْ بنفسِ المرضِ. **الحرص على مراعاة شعور المريض.**

◇ يستخدمُ جهازاً يزعجُ المرضى الآخرينَ في المستشفى. **يجب الحفاظ على الجو الهادئ في المستشفى ومراعاة الظروف الصحية للمرضى الآخرين.**

## سادسًا: المشاركةُ في تشييعِ الجنازةِ

والمقصودُ السَّيرُ في الجنازةِ إلى مثواها الأخيرِ، والمشاركةُ في موارثها الثَّرى، وينبغي أن لا تفوته الصلاةُ على الميِّتِ إن استطاعَ، ويكثرُ من الدَّعاءِ له بالرحمةِ والمغفرةِ، فإنَّ ذلكَ من الوفاءِ للميِّتِ، وهو خلقٌ إسلاميٌّ نبيلٌ.

ويراعي عندَ دخولِ المقبرةِ أن يقولَ كما قالَ ﷺ: «السَّلامُ عليكمُ دارَ قومٍ مؤمنينَ. وأتاكم ما تُوعدونَ غداً» (رواهُ مسلمٌ)، ويدعو لهم، ويحذِّرُ السَّيرَ أو الجلوسَ على قبر.

أُوضِحُ:

الجهودَ التي تبذلها دولةُ الإماراتِ للعنايةِ بالوقفِ:

1. تنويع مصادر الدخل والتمويل للمشروعات الخيرية بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي للأسر المنتجة.
2. تقديم مساعدات شهرية للفقراء والمحتاجين.
3. التنويع في مصادر الوقف ، سواء أكانت مساجد أم فللا أو محال تجارية أو غيرها.

أكمل الجدول الآتي بكتابة الحكم الشرعي وبالتعاون مع طلاب الصف:

عيادة المريض	تلبية وليمة العرس	تشميت العاطس	إسداء النصيحة	رد السلام	إلقاء السلام	العمل
فرض كفاية	واجب	فرض عين	سنة مؤكدة	واجب	سنة	الحكم

## حقوق المسلم على المسلم ستة

تشميتُ العاطسِ.

إلقاء السلام

إجابة الدعوة

إسداءُ النصيحة له بإخلاصٍ.

عيادة المريض وزيارته

المشاركة في تشييع الجنازة

## من ثمرات النصيحة

المحبة والتآلف والتراحم.

منع الشرور والفساد.

زرع الثقة بين الناس.

صلاح المجتمع.

أولاً: ما الآثار التي تتركها زيارة المريض على نفسه؟

1. تخفيف من معاناة المريض.
2. إدخال السرور والرضا في نفس المريض.

ثانياً: ما شرطُ إسداءِ النصيحةِ لمن يطلبُها؟

احترام خصوصية الشخص فلا تكون أمام الناس.

ثالثًا: وضح أهمية الحقوق التي ذكرها الحديثُ على الفرد والمجتمع.

1. توثيق عرى الترابط في المجتمع.
2. تمكين للقيم والأخلاق الإسلامية بين الناس.

رابعًا: ما المقصودُ بما يأتي:

1. استنصحك؟ طلب منك النصيحة.
2. فشمته؟ قل له: يرحمك الله.

- أصمّمُ نشرةً توعويةً لمعنى السّلام، وكيفيّته، وأثره على المجتمع، وأرسلها لزملائي في الصّف، من خلال بريد الوزارة الإلكترونيّ الخاصّ بالطلّاب.
- بالرجوع إلى المصادر العلميّة في مكتبة المدرسة، أبحثُ عن مظاهر رحمة الخالق عزّ وجلّ بالعاطس، وألخصُ لزملائي نتائج بحثي.

## أضعُ بضمّتي:

أبينُ من خلال الأحاديث الشريفة المسؤولية المجتمعية لبعض مكونات مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة.

## أقيمُ ذاتي:

م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	حفظُ الحديثِ الشّريفِ..			
2	شرحُ مفرداتِ الحديثِ الشّريفِ.			
3	بيانُ الحقوقِ الواردةِ في الحديثِ الشّريفِ			
4	تحديدُ أهميّةِ هذه الحقوقِ.			
5	توضيحُ دلالاتِ الحديثِ الشّريفِ.			